



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الحادي عشر - الجزء الأول

صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

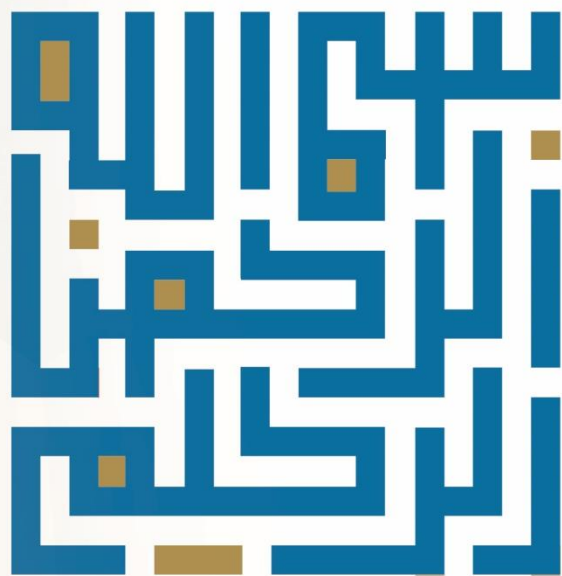




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستنًّاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وطلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د. : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د. : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د. : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د. : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د. : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د. : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ.د. : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبي بن الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات :

الصفحة	عنوان البحث	م
11	توظيف دراسة الحالة في أبحاث القيادة التربوية د. عبدالرحمن بن عوده البلادي	1
47	العوامل المؤثرة في ضغوط الدور لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى د. نيفين حامد الحربي	2
91	الاتجاه نحو ريادة الأعمال وعلاقته ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طالبات كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران أ.د. يحيى علي أحمد فقيهي / أ. عرين فايز علي العباينه	3
131	دور معلمي الرياضيات بمنطقة نجران التعليمية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة المرحلة الثانوية د. علي بن حمد ناصر ريانبي	4
175	استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التفكير المتشعب وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. فاطمة بنت شعبان عسيري	5
225	القدرة التنبؤية للتفاؤل والأمل باستراتيجيات مواجهة جائحة كورونا لدى عينة من السعوديين من سكان مدينة الرياض أ.د. عبد المرید عبد الجابر العبدلي / د. بندر بن سعيد الزهراني	6
277	فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل - فرع الشمالي د. وفاء محمود عياصرة	7
309	الأبعاد التربوية لمهرجان الثقافات والشعوب بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلاب المنح د. حسن محمد علي الزهراني	8
353	أثر نمط تقديم الانفجرافيك التعليمي (الثابت / والتفاعلي) بيئة تعلم إلكترونية على تنمية مهارات الاتمال الكتابي الإلكترونية لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الحدود الشمالية د. أحمد بن معجون العنزي	9
399	مظاهر اهتمام عمر بن عبد العزيز بمساجد المدينة (87هـ . 93هـ / 706م . 712م) (دراسة تاريخية حضارية) د. إبراهيم بن علي الربيعي	10

ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات *



جامعة المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير
مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات
قسم رياض الأطفال بجامعة حائل – فرع الشمالي**

**The effectiveness of using the Blackboard
system in developing E-learning skills from
the point of view of female students in
kingergarden department at University of
Hail-Al Shamlli branch**

إعداد

د. وفاء محمود عياصرة

أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة حائل

Dr. Wafa Mahmoud Ayasreh

Assistant professor in Faculty of Education in Hail University

DOI: 10.36046/2162-000-011-007

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل بفرع الشملي، والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (السنة الدراسية، المعدل التراكمي، الخبرات السابقة في الحاسب) على استجابات أفراد العينة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على استبيان مكون من ثلاث محاور، وبعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها طبقت على طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية - جامعة حائل/ فرع الشملي، خلال الفصل الأول للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١م وعددهن (١٦٤) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل - فرع الشملي جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة طبقاً لوجهة نظر عينة البحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر السنة الدراسية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ومن أهم توصيات البحث تكثيف تدريب الطالبات منذ السنة الأولى على كيفية استخدام نظام بلاك بورد قبل البدء بعملية التدريس الفعلية لاكتساب مهارات التعلم الإلكتروني ولتتمكن من التفاعل مع البيئة الإلكترونية، والاستفادة من جميع الخدمات التي يوفرها النظام.

الكلمات المفتاحية: البلاك بورد، المهارة، التعليم الإلكتروني.

Abstract:

The study aimed to know the effectiveness of using the blackboard system in the development of E-learning skills from the point of view of female students in kindergarden department at Hail University, and to identify the impact of study variables (study level, cumulative rate, and previous experiences in computer) on the responses of the sample members.

The researcher used the descriptive curriculum using questioner consisted three approach's, after verifying the validity and stability of the research tool, it was applied to the students of the Kindergarten Department at the College of Education - University of Hail / Al-Shamlli Branch, during the first semester of the year 2020-2021, and their number were (164) students

The study reached to several results, the most important are: The effectiveness of using the blackboard system in the development of E-learning skills from the students point of view came at an intermediate degree in all areas of study, and the results showed the existence of statistically significant differences due to the impact of the student level, at the level of indication ($\alpha = 0.05$), the differences came in favor of the third year and above.

The most important recommendations of the research is to intensify the training of female students since the first year on how to use the Blackboard system before starting the actual teaching process to acquire E-learning skills and to be able to interact with the electronic environment, and take advantage of all the services provided by the system.

Keywords: Blackboard system, skill, Electronic education

المقدمة:

يعتمد التعلم الإلكتروني على استخدام الطرق والوسائط الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم، لذا يتطلب تغير دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، لاكتساب المعرفة والمهارات بطريقة جديده تناسب متطلبات العصر الحديث.

يشهد هذا القرن تطورات سريعة في اتجاهات التعليم وأساليبه المعتادة للتركيز على المهارات المعرفية وتطوير قدرات الطلاب في البحث وتعزيز أنفسهم حتى يكونوا قادرين على التحرر من أي قيود تجاه الإبداع والتميز، وليكونوا قادرين على التفاعل مع متغيرات العصر.

التعليم عملية مستمرة غير أن هناك ظروفًا قاهرة قد تتوقف بسببها عملية التعليم كالكوارث الطبيعية مثل: الزلازل والبراكين أو لأسباب بشرية كالحروب والأوبئة، ومن هنا تظهر الحاجة الملحة للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم المباشر، وهذا النمط من التعليم لجأ إليه العالم اجمع في ظل جائحة كورونا المستجد حاليًا؛ لضمان استمرار عملية التعليم وتطويرها وتلبية حاجة المجتمع.

يعتمد التعلم الإلكتروني على توافر نظام إداري وبرمجي، يكون له دور في بناء بيئة تعلم إلكترونية تحقق تواصلًا بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان، فهو نظام تقديم المقررات الدراسية عبر الشبكة العنكبوتية أو أي تقنيات برمجية حديثة تفضي إلى التواصل مع المتعلمين.

وقد تم تقسيم أنظمة التعليم الإلكتروني إلى نوعين: أنظمة مفتوحة المصدر تقدم مجانًا ولا تباع وتخضع للتطوير والتعديل من المطورين والمهتمين وعادة ما تكون في الشبكة الإلكترونية، وأنظمة مغلقة المصدر تكون حكرًا لشركة ربحية مسؤولة عن تطويره وتحسين الخدمات المتوفرة في النظام ولا يمكن استخدامها إلا بترخيص من الشركة المالكة، ومن أشهر أنظمتها نظام .Blacboard

ويعد نظام البلاك بورد من أهم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني فهو يمتاز بالقوة ويدعم المؤسسات التعليمية لنشر التعليم الإلكتروني بطريقة متنوعة وسهلة، ولكي يحقق أهدافه يجب تدريب المعلم والطالب على استخدامه بكفاءة وفعالية.

وتعد جامعة حائل من أوائل الجامعات التي تستكمل جميع متطلبات الانضمام لمشروع بلاك بورد، الذي تقدمه وزارة التعليم وتستضيفه الجامعة السعودية الإلكترونية وتتولى صيانته، وركزت جامعة حائل على الاستفادة من نظام البلاك بورد في العملية التعليمية عبر تفعيل التواصل المتزامن والغير متزامن بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

وانتهجت الباحثة البحث في هذا المجال لعدة أسباب ومبررات؛ بدأت من أهمية التعلم الإلكتروني في تنمية القدرات المعرفية والبحثية لدى الطلاب، وكذلك أهمية التطوير المستمر لنظام البلاك بورد للارتقاء بالطالب والمعلم إلى مرحلة النضج الفكري والقدرة على الإبداع والتعليم الذاتي، من خلال دمج المهارات الشخصية والتقنية والمعرفية في بوتقة النجاح في اجتياز المرحلة النموذجية.

مشكلة الدراسة:

في ظل ما يشهده العالم من تطورات معرفية وتكنولوجية هائلة يتطلب منا مواكبة هذه التطورات من خلال تحديث نظام التعليم، وإدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية، التي تحتاج اتقان مهارات معرفية ومهارية خاصة بها، وهذا يعد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مختلف التخصصات، خاصة بعد أن فقد نظام التعليم التقليدي قدرته على تلبية احتياجات المتعلمين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المتنوعة في ظل متطلبات العصر الحديث، وهذا يتطلب إيجاد بيئة تعليمية تعليمية قادرة على استخدام هذه التقنيات، فالطالب قادر على استيعاب هذا النوع من التعليم إذا توافرت لديه الإمكانيات المناسبة، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات، مثل: دراسة (لال والجندي، ٢٠١٠)، و(كنسارة، ٢٠٠٧) و(الدليل، ٢٠٠٧).

وفي ظل جائحة كورونا أصبحت برامج التعلم الإلكتروني عن بعد حاجة ملحة بشكل كبير وأساسي لاستمرار عملية التعليم في مختلف قطاعات التعليم، وفي كليات التربية بشكل خاص، وهذا يتطلب وضع خطة شاملة ودقيقة تشمل جميع جوانب العملية التعليمية وتركز بشكل أساسي على تدريب الطلبة على ممارسة المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني عبر نظام البلاك بورد، وذلك يحتاج إلى متابعة دائمة للتنفيذ وتدليل الصعاب التي يمر فيها الطلاب لإكتساب هذه المهارات ليكونوا متفاعلين فيها، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل/ فرع الشملي من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- ما فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات الشخصية من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل؟
- ٢- ما فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات التقنية من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل؟
- ٣- ما فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات المعرفية من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، المعدل التراكمي والخبرات السابقة في الحاسب في كفاءة استخدام نظام البلاك بورد؟

أهمية الدراسة:

- ١- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه، فمن المسلم به أن اعتماد التعليم الإلكتروني كأسلوب للتعليم يتطلب إحداث تطورات في العديد من الجوانب التنظيمية والتكنولوجية، نظرًا لأن الطلبة هم المجموعة المستهدفة من عملية التطوير، فلا ينبغي إهمال قدراتهم ومهاراتهم للتعامل بفعالية مع التقنيات المدرجة في هذا النوع من التعليم،

- فالقدرات والمهارات أحد العناصر التي تسهم في نجاح منظومة التعليم الإلكتروني، لذا يجب تهيئة الطلبة للتعامل مع هذا النوع من التعليم.
- ٢- يتوقع من الدراسة إعطاء معلومات لأصحاب القرار في الجامعة لتعريفهم بمدى امتلاك الطالبات لمهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات، وما المهارات التي يفتقدونها للبدء في التخطيط لوضع برامج وخطط للتأهيل والتدريب، وإكسابهم المهارات للتعامل مع هذه التكنولوجيا.
- ٣- كما تعد الدراسة الحالية بداية لدراسات أخرى في مجال تحسين كفاءة نظام البلاك بورد في خدمة التعليم الجامعي بما يسهم مستقبلاً في تطوير هذا المجال.
- ٤- التركيز على المتعلم وحاجاته ورغباته، والعمل على مراعاة الفروق الفردية.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على فعالية نظام البلاك بورد في تطوير المهارات الشخصية لدى طالبات كلية التربية في جامعة حائل.
- ٢- التعرف على فعالية نظام البلاك بورد في تطوير المهارات التقنية لدى الطالبات.
- ٣- التعرف على فعالية نظام البلاك بورد في تطوير المهارات المعرفية لدى الطالبات.
- ٤- التعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والخبرات السابقة في الحاسب في كفاءة استخدام نظام البلاك بورد.

محددات الدراسة:

- ١- محددات مكانية: تم الإجراء على طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية في جامعة حائل / فرع الشمالي.
- ٢- محددات زمانية: طبقت في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.
- ٣- محددات منهجية: ستقتصر نتائج الدراسة على مدى صدق استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

نظام البلاك بورد: عبارة عن حزم برمجية تتيح لعضو هيئة التدريس وضع ملفات المقررات على النظام مع إمكانية وصول الطلبة لها والتفاعل فيما بينهم ومع المدرس بطريقة فاعلة وممتعة، يثري الحوار والنقاش المادة التعليمية، وتقوي إدارة الجامعة آليات التعليم عن بعد لجعلها فضاء رحباً للطلاب والمدرّس (الجراح، ٢٠١١).

المهارة اصطلاحاً: تعرف المهارة في معجم المصطلحات التربوية والنفسية بأنها: أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة (شحادة، ٢٠٠٣).

ويقصد بها مجموع المهارات الشخصية والتقنية والمعرفية المكتسبة من خلال استخدام نظام البلاك بورد في عملية التعليم.

التعليم الإلكتروني: هو أسلوب مبتكر في توظيف التقنيات الحديثة لغايات التعليم، حيث توسعت تطبيقات الحاسب الآلي لتنقل المعلومة بأشكال وطرق متنوعة سهلت الوصول لها من غير قيود الزمان والمكان، واختصرت الوقت والجهد وعظمت الاستفادة إلى أقصى حدودها (الموسى، ٢٠٠١).

الإطار النظري والدراسات السابقة.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومنها استخدام الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الإنترنت والمكتبات الإلكترونية، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرائق متنوعة لتقديم المحتوى التعليمي بعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة وكفاءة أعلى وبجهد ووقت أقل.

يعرّف سالم (٢٠٠٤) التعليم الإلكتروني هو: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية، مثل: (الإنترنت، الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد)، لتوفير بيئة تعليمية/ تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي أو التفاعل بين المتعلم والمعلم.

كما عرفه العريفي (٢٠٠٣م) بأنه: "تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات، وتمارين، وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزونة في الحاسب الآلي أو عبر شبكة الإنترنت".

لذا فهو يعتمد بشكل أساسي على استخدام تقنية الاتصالات والإنترنت في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد، ليستخدم بوصفه آلية للتفاعل بين المتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية وباقي المتعلمين بما يضمن سبل التواصل والتفاعلية في العملية التعليمية.

مزايا استخدام التعليم الإلكتروني:

وذكر كل من (سالم، ٢٠٠٤م، ص ٢٩٥، والموسى، ١٤٢٩هـ - ص ٢٠٥)، مجموعة من الفوائد والمزايا لاستخدام التعليم الإلكتروني منها:

- تتمحور العملية التعليمية حول الطالب فهو يمارس دورًا أساسيًا فيها.
- يطور الطالب قدراته البحثية مما يزيد من المهارات المكتسبة في التعليم الذاتي.
- يستثمر الطالب قدراته من غير ضغوطات في المقارنة مع أقرانه، مما يساعده على تجاوز الحواجز الشخصية.
- توفر المادة التعليمية طوال الوقت للطالب وسهولة الوصول إليها.
- تعدد وسائل المساعدة للطالب من خلال سهولة تواصله مع زملائه ومع مدرسيه.
- تنوع أساليب تناول المادة التعليمية إما سماعياً أو قرائياً أو مرئياً.

- لا يتحدد التعليم الإلكتروني بعدد الطلبة أو سعة الغرفة الصفية.

أدوار المتعلم في التعليم الإلكتروني:

وقد ذكر كل من (الشناق، وبي دومي، ٢٠٠٩) الأدوار التي يمكن للمتعلم أن يقوم بها ضمن نظام التعلم الإلكتروني:

- التعليم الذاتي بوتيرة تناسب مع قدراته ومتابعة واجباته وأبحاثه.
 - التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال الحوار والمناقشة.
 - استخدام برمجيات التعلم والإنترنت في البحث عن معلومات الدرس.
 - البحث الإلكتروني، وتسجيل العروض وتنظيمها وتقديمها باستخدام الوسائط المتعددة.
- وأشارت (المبيريك، ٢٠٠٢) إلى أن يكون لدى المتعلم مجموعة من الخصائص التي تؤهله لأداء دوره، ومنها: مهارات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، والتحفيز الذاتي للدراسة والتعلم، والدراسة المستقلة، والانضباط الذاتي في الدراسة على إدارة الوقت.

كما أشارت (الكلية الإلكترونية للجودة، ٢٠٠٦) إلى حاجة المتعلم في نظام التعلم الإلكتروني إلى امتلاك عدة مهارات، منها: مهارة تواصل كتابية جيدة (عربية وإنجليزية)، والتمتع بحافز داخلي وانضباط ذاتي، والقدرة عن التعبير عن ذاته حين تبرز أي مشكلة لديه، والقدرة على وضع أهداف مرحلية ونهائية والالتزام بها، وامتلاك مهارات تقنية تؤهله من التعامل مع الحاسبات الآلية والشبكة المعلوماتية والبرمجيات.

المهارات الخاصة بالتعليم الإلكتروني:

أولاً: الكفايات والمهارات الإلكترونية:

١- المهارة المعرفية: من خلال التعرف على مفاهيم تقنيات التعليم والاتصالات والمعلومات واندماجها في التعليم، ومفهوم التعليم الإلكتروني وفلسفته، ومميزاته، وأدواته، وإدارته، ومعوقات استخدامه، وأنظمتها، ومتابعة العمل به، ومفهوم المنهج والمحتوى الإلكتروني، وكيفية تنظيمه

وتوصيله للطالب، وتطويره، واكتساب مهارة إدراج المعلومات المتعلقة بالمعلمين والعملية التعليمية من حيث التواصل، وإدارة نظام التقويم والاختبارات. (<http://www.elearning.edu.sa>).

٢- مهارات استخدام الحاسوب في التعليم: معرفة مكونات الحاسب المادية والبرمجيات، والعمل على نظام تشغيل الحاسب الآلي، وتطبيق المهارات الخاصة ببرنامج تحرير النصوص (ورد) والتطبيقات المكتبية، وممارسة تطبيق أكثر من برنامج والتنقل بينهما بنفس الوقت وتحميلها على جهازه، والقدرة على تحديد أي مشكلة تقنية يواجهها والتواصل في المساعدة لحلها، ومعرفة التقنيات الحاسوبية المستخدمة في التعليم الإلكتروني؛ مثل: القرص المدمج، والشبكة الداخلية، وشبكة الإنترنت، ومؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات الصوتية، والفيديو التفاعلي، وبرامج القمر الصناعي، وإتقان مهارة الطباعة.

٣- مهارات استخدام الإنترنت: معرفة طريقة توصيل الجهاز بالإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني، واستخدامات نظام الأخبار واستخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية، والتعامل مع برامج تصفح الإنترنت وتغيير خياراته على جهازه وتحديثها، وكيفية تحميل وتنصيب أحدث ملحقات البرامج على الحاسوب، وبناء صفحات إنترنت ونشرها، ومهارة تنزيل وتحميل الملفات على الإنترنت، واستخدام البوابة الإلكترونية. (<http://www.elearning.edu.sa>)

٤- مهارات استخدام البرمجيات التعليمية: معرفة الأدوات المستخدمة في تصميم واحتياجات مواقع التعليم الإلكتروني، واستخدام البريد الإلكتروني، ومهارة بناء صفحات الورد وتحويلها إلى صفحات (HTML)، واستخدام برامج ضغط الملفات مثل: (WinZip).

٥- مهارات إدارة الموقف التعليمي الإلكتروني: من خلال معرفة أدوار المعلم الحديثة؛ كوسيط، وميسر، ومستشار، وموجه، ومطور، وعضو محرك للعملية التعليمية داخل الصف، واستخدام تقنية الحاسوب وملحقاته لإدارة الموقف التعليمي، وتقديم المعلومات الفورية للطلاب باستخدام القنوات المتعددة على الإنترنت، والتشجيع على التفاعل والابتكار والتعلم الذاتي للطلبة.

نظام البلاك بورد (Blackboard Board):

هي خوارزمية توفر كفاءة تعليمية إدارية وإشرافية، حيث يكون لدى المتعلمين طرق مختلفة للتواصل مع معلمهم، كما يتيح لهم تعدد طرق التواصل مع المنهج الدراسي والتفاعل مع أقرانهم، ويمتلك المعلمون أيضاً وسائل لتطوير وإدارة المقررات بكل سهولة ويسر، مما يوفر الجهد والوقت لجميع عناصر العملية التعليمية (عبد المجيد، ٢٠٠٨)

الوظائف التي يقدمها نظام البلاك بورد:

- ١- توفير المهام التي يحتاجها الطلاب أثناء العملية التعليمية وهي:
 - الإعلانات: توفر هذه الوظيفة للطلاب الاطلاع على تحديثات الأخبار والإشعارات الخاصة به من قبل المدرس.
 - التقويم: توفر هذه الميزة التواريخ الأولية والنهائية لمتطلبات المادة التعليمية، كما تنبه الطلبة حول اللقاءات مع مدرسيهم حضورياً أو عن بعد، مع إمكانية الطالب في تحديثها كما يشاء.
 - المهام: تمنح هذه الميزة للطلاب القدرة على تنسيق وتنظيم واجباته كما يشاء.
 - التقديرات: يطلع الطالب من خلالها على تحصيله الأكاديمي في جميع المراحل.
 - دليل المستخدم: وهو دليل للطلاب المسجلين في المادة الدراسية، ويزيد من قدراتهم على التفاعل مع بعضهم.
 - دفتر العناوين: يضيف عليه الطالب من يرغب بالاتصال عبر النظام.
- ٢- عرض المحتوى: مهمته عرض المقررات للدارسين.
- ٣- الاتصال: يتواصل الدارسون مع مدرسيهم بالطرق الآتية:
 - استخدام البريد الإلكتروني.
 - نافذة النقاش: يطرح من خلالها الطالب وجهة نظره التي تتطلب النقاش والتعليقات ولو بعد حين.

- الفصل الافتراضي: يجتمع الطلبة فيه من خلال النظام مع أساتذتهم ومع بعضهم في توقيت متزامن، ويتمكن الجميع من إضافة الأشكال والرسومات لاستخدام السبورة، كما يمكنهم أيضاً من إثراء النقاش حول ما يقدمونه خلال العملية التعليمية (عبد الهادي، ٢٠١٠).

مميزات نظام البلاك بورد في تطوير العملية التعليمية:

تطرق الكثير من الباحثين لفوائد ومميزات البلاك بورد التي أسهمت بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية، وتوفير بيئة تحاكي البيئة التقليدية في التدريس والتدريب، والمساعدة في التواصل الفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب، وبين الطلبة أنفسهم من أجل خلق بيئة للتعلم والتعليم عبر الإنترنت، وهناك دراسات تؤكد ذلك (الجراح، ٢٠١١، سيف، القحطاني، ٢٠١٤؛ البلاصي، ٢٠١٦؛ عبد الوهاب، ٢٠١٦) تتلخص في الآتي:

- ١- يسمح نظام البلاك بورد للطالب وعضو هيئة التدريس التفاعل مع المحتوى التعليمي سواء كان مطبوعاً، أو مسموعاً، أو مرئياً في أي زمان ومكان شريطة أن يتوفر الإنترنت.
- ٢- يسمح نظام البلاك بورد بتخزين المحتوى التعليمي بتنسيقات إلكترونية متعددة تساعد عضو هيئة التدريس على توفير ما يحتاجه الطلاب بطريقة شيقة وكمراجع دائم لهم.
- ٣- توفير بيئة افتراضية للإجابة عن الاستفسارات والتي تكون من قبل عضو هيئة التدريس أو الطلبة فيما بينهم سواء كان عن طريق المناقشات، والبريد الإلكتروني وغيرها.
- ٤- إثراء النقاش في المواضيع المطروحة والمتعلقة بالمقرر الدراسي مما يتيح لهم تحصيل المعلومات ونقدها في بيئة افتراضية ساعدت في تطوير وإتقان المهارات.
- ٥- يسهم في التواصل الفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلبة وذلك لتعزيز عملية التعليم والتعلم عبر الإعلانات، والبريد الإلكتروني، المناقشات والمحادثات الفورية.
- ٦- يوفر نظام البلاك بورد إمكانية متابعة التطور التعليمي للطلاب وذلك بتوفير نتائج الطلبة في الاختبارات، وتوفير تقارير إحصائية عن نشاط ومشاركة الطلبة في استخدام خصائص نظام البلاك بورد.

الدراسات السابقة:

قدمت كثير من الدراسات العربية والأجنبية عن أهمية التعلم الإلكتروني ومميزاته وفوائده أنظمتها، ومنها:

- دراسة (جوي، ٢٠٠٠) استهدفت الدراسة إلى تبيان أثر استخدام الحاسب الإلكتروني كطريقة للتعليم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم، وأسفرت النتائج أن الطلاب اللذين تعلموا باستخدام تقنيات التعليم الحديث ارتفعت رغبتهم بالتعليم، وبينت أن ٩٥% من عينة الدراسة أبدوا رغبتهم بالمشاركة مع غيرهم أثناء استخدام الحاسب، وتلقي العون لحل المسائل صعبة، كما تنعكس على اهتمامهم المتزايد بالمنهج الدراسي عند وجود زميل، وأكدت النتائج على ترسيخ المفاهيم المتنوعة والصعبة لدى الطلبة بشكل فعال.

- دراسة (الغديان، ٢٠٠٧) لقياس مدى التقدم التقني لدى الطالبات عبر التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومدى اختلاف الآراء باختلاف متغير العام الدراسي والكلية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم الطالبات لديهن إلمام بالمهارات الأساسية لنظام النوافذ لتشغيل الحاسب الآلي، كما أظهرت قدراتهن على التعامل مع بعض البرامج والتطبيقات بشكل جيد، ومهارتهن في استخدام شبكة الإنترنت وأدواتها، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور المتعلق بمهارات استعمال نظام التشغيل (Windows) بين استجابات الطالبات اتجاه استعدادهن التقني للدراسة عبر التعليم الإلكتروني حسب طبيعة الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابتهن وفقاً للسنة الدراسية في جميع محاور الدراسة.

- دراسة راضي وشاهين (٢٠١٠) سعت الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم الإلكتروني في برنامج التعليم التكنولوجي وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، وتابع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) مستخدماً، وتوصل الباحثان إلى وجود صعوبات إدارية تتعلق بعدم كفاية التدريب المعطى للمستخدمين، وضعف التمويل للبرامج الإلكترونية، وأخرى تتمحور حول المحاضرين، وهي: ضعف القدرات التكنولوجية

لديهم، وأخرى تتعلق بخدمات البنية التحتية تتمثل في قلة الإمكانيات وعدم وجود مركز لإنتاج الوسائط التعليمية، وصعوبات لدى الطلبة، وهي: قلة إمكانياتهم التكنولوجية مما انعكس على كفاءة استخدامهم لهذه التقنيات.

- دراسة (هيرتز فيلد وآخرون، ٢٠١١) هدفت التعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عن استخدام البلاك بورد في جامعة كوينز لاند الأسترالية، وتم استخدام المنهجين الكمي والنوعي وذلك للتعرف على آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام البلاك بورد، وبلغت عينة الدراسة من الطلبة (٤٥٩) طالباً وطالبة، ومن أعضاء هيئة التدريس (٤٣) عضواً، وأشارت النتائج إلى أن التعلم عن طريق البلاك بورد من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس يمتاز ببيئة فاعلة للتعلم، وأن نظام البلاك بورد يعزز العملية التعليمية.

- دراسة محمد (٢٠١٣) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الأدوات التعليمية الأكاديمية المعدة إلكترونياً في التعليم، من خلال إعداد المحتوى التعليمي وعرضه إلكترونياً باستخدام برنامج (NOURI-NET) بهدف تقديم دراسة لاستخدام المواد التعليمية المعدة إلكترونياً من حيث استخدامها وقياس رضا الطلبة عنها وتحسين مدى الاستفادة منها، وشملت الدراسة (٧٠) طالباً من كافة الاختصاصات في جامعة المستنصرية خلال السنة الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١)، واستخدم أسلوب الاستبيان المعد وفق مقياس ليكرت لجمع المعلومات المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وأظهرت النتائج أن هناك ارتفاعاً لتقبل الطلبة لاستخدام الأدوات التعليمية الإلكترونية، وأظهرت نتائج إيجابية في الجانب المهاري اكتسبها المتعلمون، وأوضحت أن هناك صعوبات فنية في التعامل مع البيئة الإلكترونية.

- دراسة أبو عقيل (٢٠١٤) هدفت إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، حيث قسمت الدراسة على مجالين أساسيين هما: دراسة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الخليل، ومعرفة معوقات تطبيقه من وجهة نظر الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الاستبيان لجمع البيانات، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة عدم معرفة

الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعلم، وزياد الوحدات التعليمية خلال الفصل الدراسي الواحد، وقلة عمل ورش تدريبية لكيفية استخدام التعلم عبر الإنترنت، كما أظهرت ضعف وصعوبات الطالب باللغة الإنجليزية أثناء استخدام التعليم الإلكتروني، خاصة عند طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية أكثر من غيرهم.

- دراسة السيد (٢٠١٥): سعت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة بيشة عند استخدامهم نظام التعلم (البلاك بورد) من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة وتم اختيار عينة عشوائية من الطلاب بلغت (٥٠) طالبًا، وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج، منها: أن درجة الصعوبة كانت بين متوسطة إلى عالية، وجاءت العبارات بدرجة صعوبة عالية وعددها (١٢) أهمها: قلة الوعي بثقافة التعلم الإلكتروني ونظام إدارته، وقلة الخبرة في التعامل معه، وضعف الخبرة في استخدام الحاسوب والإنترنت. وخرجت بعدة توصيات للتغلب على صعوبات استخدام النظام.

- دراسة عبد الوهاب (٢٠١٦): هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام البلاك بورد على التحصيل الدراسي والأداء المهاري وبقاء أثر التعلم لدى طلاب كليات الحاسبات في الجامعة الإسلامية في المدينة، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة المستوى الثاني في كلية الحاسبات، وبلغ عددها (٣٠) طالبًا، استخدم المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج أن هناك أثرًا كبيرًا في تطبيق نظام البلاك بورد في زيادة تحصيل الطلبة في جانبي المهارات المعرفية والمهارية والدافعية في الإنجاز.

- دراسة الزهراني (٢٠١٧): هدفت إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في السنة التحضيرية بجامعة حائل لاستخدام نظام البلاك بورد، وتبيان تأثير متغيرات (الجنس، والمسار، ولغة التدريس، وعدد الدورات الملتحق بها) على استجابات أفراد العينة، وقد استخدم المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من (١٢٣) مدرسًا؛ ومن أبرز نتائجها: أن استخدام نظام إدارة البلاك بورد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل جاء بدرجة كبيرة ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لأثر المسار لصالح المسار الطبي، ولغة التدريس لصالح الناطقين بالعربية، وعدد الدورات لصالح ثلاث دورات فما فوق.

- دراسة الرشيدى (٢٠١٨): هدفت إلى التعرف لأثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل بالسعودية، واحتوت عينة الدراسة (٦٠) طالبًا وطالبة من طلبة مساق تقنيات التعليم والاتصال، وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتدريس عن طريق التعلم الإلكتروني وتطوير مهارات التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بتطوير استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.

- دراسة أبو الحاج (٢٠١٩): جاءت هذه الدراسة استشرافًا لآراء طلاب جامعة القصيم حول استخدام نظام البلاك بورد في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية وواقعه، حيث استخدم المنهج الوصفي من خلال الإجابة على استبانة الدراسة، وكانت عينة الدراسة (١٥٢) طالبًا من مجتمع الدراسة، وبينت نتائج الدراسة أن نظام البلاك بورد يحتاج إلى قدر من التدريب والمساعدة فالوقت التقريبي الذي يستغرقه الطالب للتدريب على نظام البلاك بورد من ساعة إلى ساعتين تقريبًا، كما وصف الطلاب تجربتهم بأنها جيدة جدا، وأن دراسة المقرر عبر النظام فعال وتوفّر التدريب إلكترونياً ساعد على فعالية الدراسة، وأن هذا النظام يعطي أساليب متنوعة من التدريس والتقويم ويثير الدافعية لدى المتعلم مما كان له الأثر الكبير في تسهيل المقرر وفهمه بصورة جيدة، كما يتيح نظام البلاك بورد المشاركة في تطوير المنهج الدراسي وهذا ما لا يوفره النظام التقليدي للدراسة، مما يوضح فعالية المتعلم ودوره الفعال في العملية التعليمية، ووجود التقييم الفوري يعطي الطالب حافزًا وتغذية راجعة سريعة، ويساعد على الحد من التعثر الدراسي، فنظام البلاك بورد يتيح المقرر الدراسي بشكل يمكن الطالب من فهمه واستيعابه ووجود ترابط تشعبي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أثناء دراستهم، وفي دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية عبر البلاك بورد تم توضيح أهدافه وأنشطته وارتباطه بعامل زمني محدد مكن الطالب من تنفيذ مهامه وواجباته بوقت محدد، وساعد الطالب على القضاء على التسويف، ويتضح أهمية الاختبارات والأنشطة القصيرة التي ساعدت الطلبة على استيعاب المحتوى والانتقال إلى مرحلة

الفهم والإدراك، وإعطاء فرصة للطالب في حالة الإخفاق، وبينت الدراسة وجود الدعم الفني الإلكتروني المستمر ساعد على تفادي العوائق التي تصاحب عادة هذا النوع من التعلم في تحقيق أهدافه.

- دراسة الجريوي (٢٠١٩): تهدف إلى معرفة فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي وهي: محركات الويب التشاركية ولوحة المناقشات والفصول الافتراضية، لتطوير مهارات العملية لطالبات السنة التأسيسية في مقرر التعلم الإلكتروني، حيث تألفت عينة البحث من المجتمع الكلي لطالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن خلال العام الجامعي (٢٠١٦-٢٠١٧) وعددهن (٥٠) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطالبات عينة الدراسة في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للمهارات العملية داخل بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي المقترحة لصالح القياس البعدي، وتحقق فاعلية بنسبة كسب أكبر من ١,٢ بحسب معادلة البلاك.

- دراسة العنزي (٢٠٢٠): استهدفت التعرف على واقع التعليم عن بعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا بجامعة الحدود الشمالية، طبق البحث على عينة مكونة من (١٩٧) عضو هيئة تدريس، و(٣٥٢) طالبا وطالبة، و(٩٨) من أولياء أمور الطلاب في جامعة الحدود الشمالية، واستخدم المنهج الوصفي في البحث، ومن أهم نتائجها وجود الرأي الإيجابي لعينة الاستبانة الثلاث بدرجة كبيرة، وأهم توصياتها تدريب أعضاء هيئة التدريس على إنتاج مقررات إلكترونية بطرق احترافية بما يحقق نتائج التعلم المستهدفة.

- دراسة الشمري (٢٠٢٠): هدفت إلى معرفة مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقاته في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على استبيان مكون من أربعة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) عضوًا، وكان من أهم نتائجها: تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي عبر البلاك بورد المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم بمستوى عالٍ، رغم

وجود معوقات تحول دون ذلك ووجودها كان بمستوى متوسط عدا معوقين اتفق على وجودهما بمستوى عالٍ وهما: أن استخدام التقويم الرقمي عبر البلاك بورد غير صادق في نتائجه، ولا يقيس مخرجات التعلم بشكل فعال، وعدم وجود حوافز لعضو هيئة التدريس تشجعه على استخدام البلاك بورد في العملية التعليمية بشكل مستمر.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة واقع الحالة ويعطيها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كينياً أو كميّاً (عدس، وعبيدات، وعبد الحق، ٢٠٠٥).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة حائل بقسم رياض الأطفال بفرع الشملي وعددهم (٢٣٦) طالبة من السنة الثانية والثالثة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من طالبات قسم رياض الأطفال بفرع الشملي من خلال توزيع الاستبيان بطريقة إلكترونية عليهن، حيث كان عدد المستجيبات (١٦٤) طالبة، بما نسبته (٦٩%) من مجتمع الدراسة. وجدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة ومتغيراتها.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
السنة الدراسية	ثانية فأقل	٧٦	٤٦,٦
	السنة الثالثة فأكثر	٨٧	٥٣,٤
المعدل التراكمي	اثنان فأقل	٢٤	١٤,٧
	أكثر من اثنين	١٣٩	٨٥,٣
الخبرات السابقة في الحاسب	لا يوجد دورات	١٣٣	٨١,٦
	يوجد دورات	٣٠	١٨,٤
المجموع		١٦٣	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة استبياناً لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتكون الاستبيان من أربعة أجزاء كالتالي:

- الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية لمجتمع الدراسة، ويشمل متغيرات (السنة الدراسية، المعدل الأكاديمي، الدورات السابقة في الحاسب).
- الجزء الثاني: وقياس المهارات الشخصية، ويتكون من ست فقرات.
- الجزء الثالث: وقياس المهارات التقنية، ويتكون من ثلاث عشرة فقرة.
- الجزء الرابع: وقياس المهارات المعرفية، ويتكون من ست فقرات.

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبيان، وتمثل كل فقرة من فقراته درجة واحدة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، لتقيس درجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير مهارات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات كلية التربية، وتم جمع البيانات المتعلقة بهذه الدراسة من مراجعة الأدبيات السابقة.

صدق الأداة:

لغرض التحقق من صدق أداة الدراسة لمعرفة إذا ما كانت الأداة قادرة على قياس ما أعدت لقياسه، تم استخراج صدق المحكمين باستخدام أسلوب التحكيم حيث عرضت على (٥) محكمين في مجال تكنولوجيا التعليم، والمناهج، وتم أخذ ملاحظاتهم وإجراء التعديل المناسب على فقرات الاستبانة، وقد تم حذف الفقرات التي كانت نسبة إجماع المحكمين على صلاحيتها أقل من (٧٠%).

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم إجراء الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد ١٤ يوماً على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهن في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول رقم (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المهارات الشخصية	٠,٩٢	٠,٨٦
المهارات التقنية	٠,٩٠	٠,٩٠
المهارات المعرفية	٠,٨٨	٠,٨٧
المهارات بشكل عام	٠,٩٢	٠,٩٣

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٢٠) طالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة بشكل عام ما بين (٠,٣٩-٠,٨٣)، ومع المجال (٠,٤٤-٠,٩١) والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	(**)٥٥	(*)٤١	١٠	(**)٧٨	(**)٦٨	١٩	(**)٥٨	(**)٥٦
٢	(**)٩١	(**)٥٦	١١	(**)٨٥	(**)٧٢	٢٠	(**)٨٧	(**)٨٣
٣	(**)٨٤	(*)٤٥	١٢	(**)٦١	(**)٥٢	٢١	(**)٨٧	(**)٧٧
٤	(**)٨٧	(**)٥٧	١٣	(**)٦٥	(**)٦٥	٢٢	(**)٨٣	(**)٧٤
٥	(**)٧٩	(**)٤٧	١٤	(**)٦٣	(**)٥٢	٢٣	(**)٧٩	(**)٦٢
٦	(**)٦٣	(**)٧٠	١٥	(**)٨٠	(**)٧٤	٢٤	(**)٧٣	(**)٦١
٧	(*)٤٤	(*)٣٩	١٦	(**)٧٦	(**)٦٨	٢٥	(**)٦٥	(**)٧٢
٨	(**)٧٣	(**)٧٢	١٧	(**)٦٥	(**)٦١			
٩	(**)٧٩	(**)٦٩	١٨	(**)٦٦	(**)٧٠			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المهارات الشخصية	المهارات التقنية	المهارات المعرفية	المهارات بشكل عام
١			
٣٩٨. (*)	١		
٥٢٦. (**)	٧٧٧. (**)	١	
٦٦٥. (**)	٩١٦. (**)	٩٠٨. (**)	١

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) **دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يبين الجدول رقم (٤) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠-٢,٣٣ قليلة، ومن ٢,٣٤-٣,٦٧ متوسطة، ومن ٣,٦٨-٥,٠٠ كبيرة

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{١-٥}{٣} = ١,٣٣$$

ومن ثم إضافة الجواب (١,٣٣) إلى نهاية كل فئة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات الشخصية من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات الشخصية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات الشخصية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٥	ينمي التعليم باستخدام البلاك بورد مهارة إدارة الوقت	٣,١٣	٩٠٤.	متوسط
٢	٦	يفيد نظام البلاك بورد في التخطيط السليم لدى الطالبة	٢,٩٩	٨٨٥.	متوسط
٣	٤	يعزز التعليم باستخدام البلاك بورد الالتزام لدى الطالبة	٢,٩٧	٩١٢.	متوسط
٤	٣	ينمي التعليم باستخدام البلاك بورد المثابرة لدى الطالبة	٢,٨٢	٩٨٧.	متوسط
٥	٢	يعزز التعليم باستخدام البلاك بورد الثقة بالنفس	٢,٨١	١,٠٢٢	متوسط
٦	١	يوفر نظام البلاك بورد دافعيه لدى المتعلمة	٢,٧٤	٨٨١.	متوسط
		المهارات الشخصية	٢,٩١	٧٥٣.	متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات الخاصة بتطوير المهارات الشخصية جميعها متوسطة تراوحت بين (٢,٧٤-٣,١٣)، فحصلت الفقرة الخامسة "ينمي التعليم باستخدام البلاك بورد مهارة إدارة الوقت" على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها (٣,١٣)، ثم تلاها الفقرة السادسة "يفيد نظام البلاك بورد في التخطيط السليم لدى الطالبة" حيث بلغ المتوسط الحسابي فيها (٢,٩٩) بالدرجة الثانية، وتلاها الفقرة الرابعة "يعزز التعليم باستخدام البلاك بورد الالتزام لدى الطالبة" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧) بالدرجة الثالثة، وهذا يتوافق مع دراسة أبو الحاج (٢٠١٩) بأن ارتباط المحتوى الأكاديمي المقدم عبر نظام البلاك بورد مرتبط بعامل زمني محدد كان له الأثر الإيجابي في التزامهم بالوقت لأنه يتطلب منهم أداء مهامهم وتنفيذ واجباتهم بوقت محدد، وبما أن الجدول الدراسي لدى الطالبة فيه عدة مقررات وكل مقرر له مهامه وواجباته المعلن عنها عبر النظام فهذا يتطلب التخطيط والتنظيم من قبل الطالبة والاستفادة

من الوقت لإنجاز مهامها وواجباتها وعدم تراكمها، بينما حصلت الفقرة الأولى " يوفر نظام البلاك بورد الدافعية لدى الطالبة المتعلمة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٧)، وهذه النتيجة لا تتوافق مع نتائج دراسة (Joy,2000) ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠١٦) حيث تبين أن هناك أثراً بدرجة كبيرة لتطبيق نظام البلاك بورد في زيادة الدافعية في الإنجاز لدى الطلاب، والسبب في ذلك قلة إمكاناتهم التكنولوجية التي أثرت في دافعيتهم للتعلم، وبينت دراسة الرشيدى (٢٠١٨) أن التدريس عن طريق التعلم الإلكتروني يسهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب، لذا أوصت الدراسة بتطوير استخدام نظام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمهارات الشخصية بشكل عام (٢,٩١)، والسبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة قلة الوعي والثقافة التعلم الإلكتروني، وقلة الخبرة في التعامل مع البيئة الجديدة، والتدريب غير الكافي لاستخدام نظام البلاك بورد فهو حديث ومحااجة إلى وقت أكثر وتدريب أكثر لاستخدامه بشكل فعال بالنسبة لطالبات قسم رياض الأطفال بفرع الشلمي، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة أبو الحاج فاستخدام النظام يحتاج للتدريب والمساعدة، ونظام البلاك بورد يقدم أساليب متنوعة في التدريس والتقييم مما يثير دافعية الطلاب نحو التعلم، وكان له أثراً إيجابياً في سهولة المقرر وفهمه بصورة واضحة، فبين دور المتعلم الفعال في العملية التعليمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات التقنية من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات التقنية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات التقنية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٥	تستطيع الطالبة الدخول على مقرراتها الدراسية بسهولة على نظام البلاك بورد	٣,٢٨	٨٩٨.	متوسط
٢	١٦	يتيح نظام البلاك بورد للطالبة متابعة درجتها وعلاماتها بسهولة	٣,٢٦	٨٥٨.	متوسط

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	١٠	تتمكن الطالبة من رفع وتنزيل الملفات بسهولة على نظام البلاك بورد	٣,١٢	٩٦١.	متوسط
٤	١٨	يدعم نظام البلاك بورد منظومة التصفح السحابية من مختلف الأجهزة الالكترونية الحديثة مما يسهل دراسة الطالبات	٣,٠٥	٨٨٨.	متوسط
٥	١٧	يوفر نظام البلاك بورد جميع النماذج الإلكترونية المتعلقة بالعملية الأكاديمية للطالبات ويسهل التعامل معها	٣,٠٢	٨٩٩.	متوسط
٦	٨	يسهل عمل ملفات بوربوينت باستخدام البلاك بورد	٢,٩٢	٩٨٧.	متوسط
٧	١٢	تستطيع الطالبة من فتح جلسات اتصال صوتي وفيديو بسهولة باستخدام البلاك بورد	٢,٨٩	٩٥٦.	متوسط
٨	٧	تستطيع الطالبة إنشاء ملفات وورد باستخدام البلاك بورد	٢,٨٧	٩٣٣.	متوسط
٩	١٤	يسهل تصنيف وحفظ واسترجاع المعلومات على نظام البلاك بورد	٢,٨٦	٩٢٢.	متوسط
١٠	١٩	يسهل على الطالبات الدخول على نظام البلاك بورد من دون تعقيدات أو إضاعة للوقت	٢,٨١	١,١٠٣	متوسط
١١	١٣	يسمح نظام البلاك بورد بإجراء عمليات بحث من خلاله على مختلف المعلومات العلمية	٢,٦٩	٩٢٥.	متوسط
١٢	١١	تتمكن الطالبة من تحميل ورفع الملفات الصوتية بسهولة على نظام البلاك بورد	٢,٥٩	٩٩٢.	متوسط
١٣	٩	تتمكن الطالبة من إنشاء ورقة إكسل على نظام البلاك بورد	٢,٣٤	١,٠١٥	متوسط
		المهارات التقنية	٢,٩٠	٦٩٢.	متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات الخاصة بتطوير المهارات التقنية جميعها متوسطة تراوحت بين (٢,٣٤-٣,٢٨)، فحصلت الفقرة الخامسة عشر "تستطيع الطالبة الدخول على مقرراتها الدراسية بسهولة على نظام البلاك بورد" بالمرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٨)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة السادسة عشر "يتيح نظام البلاك بورد للطالبة متابعة درجاتها بسهولة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٢٦)، وحصلت الفقرة العاشرة "تتمكن الطالبة من رفع وتنزيل الملفات بسهولة على نظام البلاك بورد" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,١٢)، بينما جاءت الفقرة التاسعة "إنشاء ورقة إكسل على نظام البلاك بورد" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٣٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لكل المهارات التقنية (٢,٩٠) وهذا يعتمد على مستوى المهارات الحاسوبية لديهن، لذا يجب تدريب الطالبات من بداية السنة الأولى على اكتساب هذه المهارات لتستفيد منها في تحصيلها المعرفي أثناء العملية التعليمية بدون معوقات بسبب التعامل مع أدوات البيئة الإلكترونية، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة (محمد، ٢٠١٣) التي بينت نتائجها أن استخدام التعليم الإلكتروني يرفع من مستوى المهارات التي يكتسبها الطالب بصورة إيجابية بالرغم من وجود بعض الصعوبات في التعامل مع البيئة الإلكترونية الجديدة، ولا

يتوافق مع نتائج دراسة الشمري (٢٠٢٠) بأن استخدام التقويم الرقمي عبر البلاك بورد غير صادق في نتائجه ولا يقيس مخرجات التعلم بشكل فعال.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات المعرفية من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات المعرفية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في تطوير المهارات المعرفية من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٠	ينمي نظام البلاك بورد مهارة الحوار لدى الطالبات	٣,٠٩	٨٧٤.	متوسط
٢	٢٥	يعزز البلاك بورد مهارة التواصل على النظام	٣,٠٦	٨٣٣.	متوسط
٣	٢٢	تستطيع الطالبات من تطوير أنفسهن من خلال التعلم عبر نظام البلاك بورد	٢,٩٩	٨٨٥.	متوسط
٤	٢٣	يفسح البلاك بورد المجال أمام الطالبات من تطوير مهارة القراءة النقدية	٢,٩٥	٨٥٢.	متوسط
٥	٢١	يتوفر من خلال البلاك بورد أنشطة تنافسية إبداعية تمكن الطالبات من المشاركة فيها	٢,٧٧	٩٨٥.	متوسط
٦	٢٤	يقدم البلاك بورد فرصة تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات	٢,٣٤	١,٠٧٩	متوسط
		المهارات المعرفية	٢,٨٧	٧٣٧.	متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لجميع الفقرات الخاصة بتطوير المهارات المعرفية جميعها متوسطة تراوحت بين (٢,٣٤-٣,٠٩)، حيث جاءت الفقرة عشرون بالمرتبة الأولى "ينمي نظام البلاك بورد مهارة الحوار لدى الطالبات" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٩)، والفقرة الخامسة والعشرون بالدرجة الثانية "يعزز البلاك بورد مهارة التواصل على النظام" بمتوسط بلغ (٣,٠٦)، بينما حصلت الفقرة الثانية والعشرون على المرتبة الثالثة "تستطيع الطالبات من تطوير أنفسهن من خلال التعلم عبر نظام البلاك بورد" بتوسط حسابي بلغ (٢,٩٩)، بينما جاءت الفقرة الرابعة والعشرون "يقدم نظام البلاك بورد فرصة لتطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٧) فحصلت الفقرات الخاصة بالمهارات المعرفية بشكل عام درجة

متوسطة بلغ (٢,٨٧)، وهذا ما أظهرته نتائج (الكلية الإلكترونية للجودة، ٢٠٠٦) أن نظام البلاك بورد يوفر الأدوات اللازمة لتفاعل الطالبات أثناء دراستهن من خلال الإعلانات والتقييم ودليل المستخدمين ليتمكن من معرفة بعضهن، ويضيف دفتر العناوين سهولة التواصل عبر الإيميل ولوحات النقاش، لكن بالنسبة للإمكانات المتوفرة عند الطالبات عينة الدراسة فهم بحاجة إلى تدريب مكثف في كيفية استخدامها، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة (المبيريك، ٢٠٠٢) بأنه يجب أن تتوافر في طلاب التعليم الإلكتروني مهارة التعلم والانضباط الذاتي والدراسة المستقلة، لكن هذه المهارات متفاوتة لدى طالبات عينة الدراسة، ويتوافق مع نتائج دراسة السيد (٢٠١٥) من الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام النظام ضعف الخبرة في استخدام الحاسب والإنترنت، ودراسة أبو عقيل (٢٠١٤) ضعف الطلاب باللغة الإنجليزية أظهرت صعوبات في استخدام النظام خاصة عند طلبة السنة الأولى والثانية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، المعدل التراكمي والخبرات السابقة في الحاسب في كفاءة استخدام نظام البلاك بورد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفاءة استخدام نظام البلاك بورد حسب متغيرات السنة الدراسية، المعدل التراكمي والخبرات السابقة في الحاسب والجدول رقم (٨) يبين ذلك

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفاءة استخدام نظام البلاك بورد حسب متغيرات السنة الدراسية، المعدل التراكمي والخبرات السابقة في الحاسب.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد		
السنة الدراسية	ثانية فأقل	٢,٧٢	٦٨٠.	٧٦
	السنة الثالثة فأكثر	٣,٠٥	٥٨٩.	٨٧
المعدل التراكمي	اثنان فأقل	٢,٩٩	٩٣٠.	٢٤
	أكثر من اثنين	٢,٨٨	٥٩٤.	١٣٩
الخبرات السابقة في الحاسب	لا يوجد دورات	٢,٨٨	٦٤٣.	١٣٣
	يوجد دورات	٢,٩٦	٦٩٦.	٣٠

يبين الجدول رقم (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكفاءة استخدام نظام البلاك بورد بسبب اختلاف فئات متغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي والخبرات السابقة في الحاسب، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) تحليل التباين الثلاثي لأثر السنة الدراسية، المعدل التراكمي والخبرات السابقة في الحاسب على كفاءة استخدام نظام البلاك.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	٤,٥٩٩	١	٤,٥٩٩	١١,٤٦٥	٠٠١.
المعدل التراكمي	٥٢٠.	١	٥٢٠.	١,٢٩٧	٢٥٧.
الخبرات السابقة في الحاسب	٢٢٥.	١	٢٢٥.	٥٦١.	٤٥٥.
الخطأ	٦٣,٧٨٥	١٥٩	٤٠١.		
الكلي	٦٨,٨٣١	١٦٢			

يتبين من الجدول (٩) أن الفروقات جاءت كالآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف ١١,٤٦٥، وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠١، وجاءت الفروق لصالح السنة الثالثة فأكثر، وهذا لا يتوافق مع نتائج دراسة (الغديان، ٢٠٠٧)، فكلما كانت السنة الدراسية أكثر ساعدت على اكتساب الطلبة خبرات معرفية ومهارية أكثر في استخدام نظام التعليم الإلكتروني، لذا يجب تدريب الطلاب منذ السنة الأولى على كيفية اكتساب المهارات عن طريق التدريب والتفاعل مع البيئة الإلكترونية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف ١,٢٩٧ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٢٥٧، وهذا يعتمد على استجابات عينة الدراسة؛ فعلى الرغم من وجود ارتفاع بالمعدل التراكمي لدى عينة الدراسة لكن ذلك لا يعكس على درجة اكتساب المهارات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الخبرات السابقة في الحاسب، حيث بلغت قيمة ف ٠,٥٦١ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٤٥٥، حيث بينت نتائج الدراسة أعداداً قليلة جداً ممن لديهم دورات تدريبية في الحاسب الآلي.

توصيات الدراسة:

- ١- تكتيف تدريب الطالبات منذ السنة الأولى على كيفية استخدام نظام بلاك بورد قبل البدء بعملية التدريس الفعلية لاكتساب مهارات التعلم الإلكتروني.
- ٢- إقامة دورات وورش تدريبية للطالبات، تكون متكررة خلال العام الدراسي لمساعدتهن على التفاعل مع البيئة الإلكترونية والاستفادة من جميع الخدمات التي يوفرها النظام.
- ٣- ضرورة توفير بنية تحتية وخدمات مساندة بما يتناسب مع حجم المستخدمين المتوقع ومتطلبات استخدام أنظمة وبرمجيات متطورة في التعلم الإلكتروني.

مقترحات الدراسة:

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول تقييم واقع اكتساب الطلبة مهارات التعلم الإلكتروني بالأقسام العلمية الأخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو الحاج. عبد الرحمن. (٢٠١٩). واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط. مصر. مج(٣٥). ع(٢).
- أبو عقيل، إبراهيم. (٢٠١٤). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقاته استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد(٧)، ٧٢-٩٨.
- البلاصي، رباب يوسف. (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، مجلة جامعة حائل (٦٩)، ١٠٣-١٢٠.
- الجراح، عبد المهدي. (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلك بورد في تعلمهم، مجلة دراسات- العلوم التربوية، مج(٣٨)، ملحق ٤، الأردن.
- الجريوي. سهام. (٢٠١٩). فاعلية استخدام أدوات بيئة نظام البلاك بورد للتعلم الإلكتروني التشاركي لتطوير المهارات العملية في مقرر التعلم الإلكتروني لدى طالبات السنة التأسيسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل. ع(٤٢).
- الدليل، سعد عبد الرحمن. (٢٠٠٧). مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض، مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية، مج(٧)، ع(٢).
- الراضي، أحمد علي. (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الرشيد، بندر. (٢٠١٨). أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة تقنيات التعليم والاتصال في جامعة حائل، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية مج(٢٨)، ع(١).
- الزهراني. عبد العزيز. (٢٠١٧). استخدام نظام إدارة التعلم "البلاك بورد" بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت. مصر. ٩٤-١٢٣.
- سالم. أحمد. (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني بجامعة البحرين، البحرين.
- السيد. خليل آدم أحمد. (٢٠١٥). صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد" في جامعة بيشة من وجهة نظر الطلاب بالجامعة. المؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية (١) جامعة الباحة- كلية التربية. السعودية. مج(٢).
- شحادة، حسن. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. لقاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٠٣.
- الشمري. فيصل بن فهد. علي بن عيسى. (٢٠٢٠). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، ٦(١)، ٢٥٧-٢٩٣.

- الشنقا، قسيم، دومي، حسن علي (٢٠١٠) اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، سوريا، مج(٢٦). ع(٢-١) ص ٢٣٥-٢٧١.
- عبد المجيد، حذيفة مازن. (٢٠٠٨). تطوير وتقييم نظام التعليم الإلكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية، ماجستير نظم المعلومات الإدارية، الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- عبد الهادي، محمد. (٢٠١٠). فعالية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفصيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عبد الوهاب، محمد محمود. (٢٠١٦). فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد في تنمية مهارات التصميم الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب كلية الحسابات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المجلة التربوية-مصر(٤٦) ص ٣٠١-٣٢٦.
- عدس، عبد الرحمن، وعبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٥). البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العريفي، يوسف. (٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، في الفترة ٢١-٢٣ إبريل.
- العنزي، أحمد بن معجون. (٢٠٢٠). واقع التعليم عن بعد والمقررات الإلكترونية في ضوء التحديات العالمية لجائحة كورونا المستجد(COVID-19) على طلاب جامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وأولياء الأمور. مجلة العلوم التربوية. مج(٦). ع(١). ٢١٧-٢٥٥.
- الغديان، عبد المحسن. (٢٠٠٧). الاستعداد التقني لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عبر نظام التعليم الإلكتروني، مجلة بحوث التربية النوعية، ع(١٠)، ص ١٠٧-١٤٤.
- القحطاني، محمد. (٢٠١٤). تقويم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "البلاك بورد". تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث- مصر. ص ١-٥٩.
- كنسارة، إحسان محمد. (٢٠٠٧). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الكلية الإلكترونية للجودة الشاملة. (٢٠٠٦). التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج، متاحة على الموقع الإلكتروني: www.arabic.etam.ae/elearning/blended.htm
- لال، زكريا يحيى والجندي، عليا عبد الله. (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمين ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج(٢)، ع(٢٤)، ص ١١-٦١.
- محمد، حيدر حسن. (٢٠١٣). قياس فاعلية التعليم الإلكتروني باستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الإنترنت: دراسة وصفية تحليلية في الجامعة المستنصرية وفق نظام (Nouri-net (Cybrarians Journal) ، ع ٣١ .

الموسى، عبد الله. (١٤٢٩). استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط١، الرياض.

الموسى، عبد الله (٢٠٠١م). " المنهج الإلكتروني نموذج مقترح لوضع مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية عبر الإنترنت " ندوة مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية - وقفة تقييمية ورؤية مستقبلية -" الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الميريك، هيفاء بنت فهد. (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني (تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح)، ورقة عمل مقدمة في ندوة مدرسة المستقبل في فترة من ١٦: ١٧/٨/١٤٢٣هـ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

النجار، جواد كاظم. (٢٠١٠). تحسين جودة التعليم باستخدام نظام البلاك بورد نظام التعلم الإلكتروني. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، ع (٦٦).

المراجع العربية (مترجمة):

- abw eqail, abrahim (2014), The reality of E-learning and the obstacles of its use in university education from the point of view of Hebron University students, Palestine journal for studies and researches ,(1)72-98.(In Arabic)
- Al-balasy,Rabaab yousf,(2016), Attitudes of faculty members at the University of Hail towards the use of the Blackboard Learning Management System,(69)103-120).(In Arabic)
- Al-jarrah,abedalmohudy(2011) ,Attitudes of University of Jordan students towards the use of Blackboard software in their learning, Journal of Educational Sciences studies,(38),Attachment (4),Jordan.(In Arabic)
- Al-dail,saud abedalrhuman(2007), The availability of educational technology competencies among faculty members at Teachers College in Riyadh ,Teachers' Colleges Journal , Educational Sciences(7) N(2).(In Arabic)
- Al-rady,Ahmmad Ali(2010) ,Electronic Learning ,Dar Osama for publishing and Distributing, Amman, Jordan. (In Arabic)
- Al-rashedy,Bunder(2018), The impact of e-learning in improving self-learning skills among students of educational and communication technologies at the University of Hail, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies,Voulme(28), (1).(In Arabic)
- Salim,Ahmmad(2004), Education Technology and E-Learning at the University of Bahrain, Bahrain.(In Arabic)
- Shouhadeh,Hassan (2003), A Dictionary of Educational and Psychological Terms ,Cairo: The Egyptian Lebanese House, pg(203) (In Arabic)
- Al-shounag,Qassem&Doumy,Hassan Ali,(2010) Attitudes of teachers and students towards the use of e-learning in Jordanian secondary schools. Damascus University Journal of Educational Sciences , Syria,V(26)Pg(235-273) (In Arabic)
- Abed-Almajeed,Hozefah Mazen(2008), Development and evaluation of an interactive e-learning system for engineering and computer subjects, Master of Management Information Systems, Arab Academy in Denmark.(In Arabic)
- Abed-Alhaady ,Mohammad(2010) The effectiveness of teaching a proposed unit through e-learning in developing the skills of using content management programs and modifying the patterns of cognitive detail among students of the educational diploma and their attitudes towards it, Journal of the College of Education, Al-Azhar University. (In Arabic)

- Abed-Alwahab, Mohammad Mahmoud (2016), . The effectiveness of participatory e-learning based on the use of the e-learning management system Blackboard in developing electronic design skills and maintaining the impact of learning among students, Faculty of Accounts at the Islamic University of Madinah, Educational Journal , Egypt (46) pg. 301-326). (In Arabic)
- Adass, Abed-Alrhmman & Obedat, thoqan, (2005), Scientific research, its concept, tools, and methods, Riyadh, Dar Osama for Publishing and Distribution). (In Arabic (Al-Arifi, Youssef (2003). E-learning is a promising technology and a pioneering method, the first international symposium on e-learning, King Faisal Schools, Riyadh, from 21-23 April. (In Arabic)
- Al-Ghadyan, Abdul-Mohsen. (2007). Technical readiness of Imam Muhammad bin Saud Islamic University students through the e-learning system, Journal of Specific Education Research, p. (10), pp. 107-144. (In Arabic)
- Kansara, Ihsan Muhammad. (2007). The extent to which faculty members at Umm Al-Qura University possess technological competencies, the extent to which they practice them, and the difficulties they face, Educational and Psychological Research Center, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. (In Arabic)
- Electronic College for Total Quality. (2006). E-learning and blended learning, available at: www.arabic.etam.ac/elearning/blended.htm). (In Arabic)
- Lal, Zakaria Yahya and Al-Junaidi, Alia Abdullah. (2010). The trend towards e-learning among secondary school teachers in Jeddah, Umm Al-Qura University Journal for Educational and Psychological Sciences, Vol. (2), (p. 2), pp. 11-61). (In Arabic)
- Muhammad, Haider Hassan. (2013). Measuring the effectiveness of e-learning using academic scientific materials available on the Internet: a descriptive and analytical study at Al-Mustansiriya University according to the Nouri-net system (Cybrarians Journal, p. 31).). (In Arabic (Al-Mousa, Abdullah. (1429). The use of computers in education, 1st floor, Riyadh.). (In Arabic)
- Al-Mousa, Abdullah (2001 AD). The Internet Curriculum is a proposed model for developing education curricula in the Kingdom of Saudi Arabia via the Internet. The Symposium on Public Education Curricula in the Kingdom of Saudi Arabia - Evaluation Pause and Future Vision - Saudi Association for Educational and Psychological Sciences, College of Education, King Saud University.). (In Arabic)
- Al-Mibrik, Haifa bint Fahd. (2002). E-learning (developing the lecture method in university education using e-learning with a proposed model), a working paper presented at the Future School symposium in the period from 16: 17/8/1423 AH, King Saud University, Saudi Arabia.). (In Arabic)
- Al-Najjar, Jawad Kazim. (2010). Improving the quality of education using the blackboard system, the e-learning system. Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Iraq, p. (66). (In Arabic)

المراجع الأجنبية:

- Heirdsfield ,A . ,Walker .S ., Tambyah .M .& Beutel .D. (2011). Blackboard as an online learning environment: what do teacher education students and staff think?. Australian Journal of Teacher Education 36, (7) 1-17.
- Joy F. (2000). Integrating Technology into Instruction in an Inclusive Classroom for Diverse Learners. Rowan University. U.S.A.
- Judson. P. T. (1991). A Computer Algebra Laboratory for Calculus 1. Journal of Computer in Mathematics and Science Teaching.

المواقع الإلكترونية:

<http://www.elearning.edu.sa>

www.arabic.etam.ac/elearning/blended.htm





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

